# انتصار رائع احرزه العلم السوفياتي بهبوط الملاحين الكونيين بسلام

يا عمال العالم اتحدوا

# الاتحاد

Al-Ittihad

אל-אתיחאד המחיר 20 אגורות (الثمن ٢٠ اغورا)



٢١ حزيران ١٩٦٣
٢٨ محرم ١٣٨٣
العدد ١١ السنة العشرون
29 סיון 5723
21.6.1963
No, 11 Vol, XX

## بيكوفسكي وتيريشكوفا يعودان الى الارض سالمين

### ٨٢ دورة هو رقم قياسي جديد يضرب به بيكوفسكي. الرفيقة تيريشكوفا تكسر الرقم القياسي الامريكي

موسكو — رائد الكون السوفياتي، بيكوفسكي، الذي انطلق بسفينته «الشرق ٥» يوم الجمعة الماضي ضرب رقما قياسيا في مدة التحليق في الفضاء الكوني اذ عاش ٥ أيام كاملة، وفي عدد الدورات حول الكرة الارضية اذ بلغت ٨٢ دورة.

اما زميلته، رائدة الكون الاولى، فالنتينا تريشكوفا، فمكثت في الفضاء ثلاثة ايام دارت خلالها حول الكرة الارضية ٤٩ دورة وهو عدد لم يصل اليه الطياران الكونيون الامريكيون..

لقد هبط بيكوفسكي وتريشكوفا الى الارض سالمين بعد رحلة الشرف الكونية الجديدة التي عهد بها اليهما وطنهما الاشتراكي، الاتحاد السوفياتي.

فبيكوفسكي وصل الى الارض في الساعة الواحدة و٦ دقائق ظهر يوم الاربعاء بعد ان بلغت المسافة التي قطعها في دوراته ثلاثة ملايين و٥٠٠ الف كيلو متر. لقد شاهد بيكوفسكي شروق الشمس، خلال رحلته، ٨٠ مرة !!

(البقية على الصفحة السادسة عمود ٨)

# اشكول يؤلف الوزارة الجديدة

## الوزارة الجديدة القائمة على نسق الوزارة القديمه تقدم للكنيست في الاسبوع القادم

القدس — في اعقاب المشاورات التي جرت مع ممثلي الكتل البرلمانية، استدعى رئيس الدولة، السيد شزار، إليه ليفي اشكول (وزير المالية) وكلفه بتشكيل حكومة جديدة. وقد أعلن اشكول في اجتماع صحفي سريع انه يأمل في تقديم حكومته الى الكنيست في الاسبوع القادم ولكنه لم يحدد ذلك تماماً.

وكان اشكول قد اجرى اتصالات عديدة مع زعماء حزبه، المباي، ومع زعماء بعض الاحزاب (التي تشترك في الائتلاف البنغوريوني) بصدد تأليف الحكومة. وقد اعلن اشكول ان كل الوزراء في الحكومة السابقة — ما عدا بن غوريون — سيواصلون اعمالهم في الحكومة الجديدة.

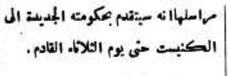
وجدير بالذكر ان وزير الزراعة موشه ديان، كان قد اعلن انه لن يشترك في الحكومة، ولكنه عاد واعلن موافقته على الاستمرار في الحكومة الجديدة «لمدة شهرين او ثلاثة اشهر».

وتفسر بعض الاوساط موقف ديان بانه يطمح في ان يحتل وزارة الدفاع ولكن «قدامى» المباي يعارضون في ان يستولي على هذه الوزارة اي من «شبان» المباي (وهم من صبيان بن غوريون) ويقترحون ان يحتل اشكول هذه الوزارة بالاضافة الى رئاسة الحكومة. وكما هو معروف فان برس ايضاً يريد السيطرة على هذه الوزارة ولكنه يلقى مقاومة لا من قدامى المباي فحسب بل من وزراء الاحزاب المؤتلفة في الحكومة. ومع هذا فان برس قد اجتمع باشكول مدة طويلة ولكنه لم يدل باي تصريحات عن هذه المقابلة وهو يتمسك بالصمت لكي يتمكن من المناورة وعلم انه قد عرضت على برس وزارة التطوير على ان تضاف اليها منشئات التطوير في وزارة الدفاع ولكنه — كما ذكر — رفض هذا العرض.

ويتضح من مجرى الاحداث ان اشكول سيكون وزيراً للدفاع الى جانب رئاسة الوزارة، وتقول جروزلم بوست انه سيقتنع في النهاية بضرورة التنازل عن وزارة المالية التي من المرجح ان يحتلها سافير وزير التجارة الحالي.

ونشرت جريدة «هآرتس» ان التغييرات ستشمل منصب وزير الثقافة والتعليم. ووفقاً لما نشرته هذه الجريدة فان زلمان اران سيضم الى الحكومة الجديدة كوزير للثقافة والتعليم على ان يبقى أبا ايبان (وزير الثقافة والتعليم الحالي) في الحكومة. ثم نشرت جريدتا «معريب» و«يديعوت» ظهر أمس ان أبا ايبان قد وافق ان يحتل منصب نائب رئيس الحكومة، وان شمعون برس قد وافق على ان يبقى نائب وزير الدفاع.

وقالت معاريب ان اشكول ابلغ



مراسلها انه سيتقدم بحكومته الجديدة الى الكنيست حتى يوم الثلاثاء القادم.

### كفّ عن التفكير

في نهاية الاجتماع الصحفي الذي عقده اشكول أول امس وجه احد الصحفيين سؤالا لليفي اشكول قال فيه: «ان احد الاسباب التي دفعت بن غوريون الى الاستقالة هو الانتقاد الذي وجه لسياسته في قضية العلاقات مع المانيا الغربية، فهل تفكر ايها السيد اشكول في الاستمرار بهذه السياسة؟»

وتملص اشكول من الجواب على السؤال بكلمة مقتضبة قال فيها: «لقد كففت عن التفكير في هذه اللحظة»..





## ليوحد المزارعون قواهم في معركة انقاذ الزراعة العربية

بعد الكارثة التي حلت بزراعة الدخان بدأت ترد الانباء من المثلث تصف ضيق المزارعين العرب بفعل ضربات شتى الامراض التي اصابت الخضار وخاصة الخيار..

لقد تضافرت عبر السنين عوامل عديدة لتنزل بالمزارعين العرب ضربات قاسية.. فسياسة نهب الاراضي المنظمة.. والمغالاة في تقدير الضرائب.. وحجز القروض.. وعرقلة الري وتقليصه في بعض الاحيان.. وتخفيض الاسعار وعدم تلاؤمها مع النفقات.. كل هذه احرجت الزراعة العربية وشردت الفلاحين عن ارضهم او اضطرتهم الى الجمع بين العمل في القرية والمدينة.. وفي كثير من الاحيان العمل في المدينة فقط.

وخلال السنين لم تتوقف صرخات المزارعين.. ولم يخفت لهيب كفاحهم. لقد عقدوا المؤتمرات دفاعاً عن الارض المهددة.. وهرعوا الى الاجتماعات لحماية انتاجهم من استغلال الشركات.. وبعثوا بالعرائض والوفود الى الهيئات المختلفة يطالبون بوقف هذا المعلم من معالم الاضطهاد القومي.

واستنفرتهم كارثة الدخان التي اصابت هذه الزراعة التي ضمنت عيش بضعة الوف المزارعين فنشطوا دفاعاً عن حقهم في الحياة الانسانية.

وكان تجاوب السلطات مع مطالبهم ضئيلا لا يشفي غليلا ولا يروي ظمأ.. فالتعويض الذي اقترحه وزير الزراعة والبالغ ١٥ ليرة لقاء الدونم الواحد لا يسد الجزء الايسر من الخسائر التي اصابتهم.. والقرض الذي اقترحه الوزير والبالغ ١٥ ليرة اضافية للدونم لن ينقذ هذه الزراعة من ازمتها الخانقة..

ولهذا كان لا بد للمزارعين ان يهبوا للعمل الشعبي..

ولهذا كان من الطبيعي ان تتحرك الجبهة الشعبية، التي ابتنتها الجماهير العربية لتدافع عن مصالحها، وتنظم الاطار الذي يستطيع ان يحتشد فيه المزارعون وينطلقوا منه الى تشديد

(البقية على الصفحة السادسة عمود ٥)

وفد الكتلة الشيوعيه في مقابلة مع رئيس الدولة:

## ذهب بن غوريون – لتذهب سياسته ايضاً

القدس — لمندوب الاتحاد الخاص — مع استقالة بن غوريون يجب «إقالة» سياسته أيضاً.. إننا نقترح على حضرة الرئيس أن يعهد، بمهمة تشكيل الحكومة الجديدة، الى عضو كنيست يستطيع أن يحشد، في الكنيست، جبهة من القوى المعنية بضمان سياسة تلائم مصالح اسرائيل القومية وأمننا ومستقبلنا القومي — هذا ما أعلنه وفد كتلة الحزب الشيوعي الاسرائيلي، النائبان صموئيل ميكونس وتوفيق طوبي، لرئيس الدولة، السيد شزار، حينما اجتمع بهما يوم الاربعاء الماضي في نطاق المشاورات التي يجريها مع ممثلي الكتل البرلمانية بصدد تأليف حكومة جديدة للبلاد.

وقال الرفيق صموئيل ميكونس في بيان كتلة الحزب للرئيس، في هذه الظروف، وقد تعمق التناقض بين رغبة الشعب في السلام ومصلحة امن اسرائيل وبين التوجه السياسي والامني للحكومة، وتعاظم، مع هذا، نضال العاملين وجماهير الشعب ومقاومتهم لحط تخفيض مستوى معيشتهم والاعتداء على حقوقهم — فان النتيجة التي نستخلص من هذا هي انه مع استقالة حكومة بن غوريون يجب «اقالة» سياستها.

هذا وقد اثار النائب الشيوعي توفيق طوبي، في حديث الوفد مع رئيس الدولة عددا من قضايا المواطنين العرب وطالب بالغاء الحكم العسكري. وقد اعرب رئيس الدولة عن اهتمامه بعدة قضايا من قضايا التعليم العربي بعد ان كان النائب طوبي قد اثار قضية المعلمين العرب الذين تلقوا اشعارات الفصل من العمل او اشعارات الانذار.

### البلاد بحاجة الى سياسة جديدة

وقد اعلن الوفد الشيوعي ان من الضروري وضع حد لسياسة بن غوريون وهذا يعني انتهاج سياسة سلام وحياد، ووقف المساعي للتسلح بالاسلحة الصاروخية النووية وشن نشاط لتجريد المنطقة من هذه الاسلحة، وتحسين العلاقات مع الاتحاد السوفياتي وكل الاقطار الاشتراكية، والسعي نحو الاستقلال الاقتصادي، والدفاع عن الدمقراطية وتوطيدها، والغاء الحكم العسكري وتأمين المساواة التامة

(البقية على صفحة ٤ عمود ٧)



النائبان ميكونس وطوبي أمام بيت الرئيس بعد إجراء المقابلة

## اجتماع اللجنة المركزيه للحزب الشيوعي السوفياتي

موسكو — بدأت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفياتي دورتها الاخيرة يوم الثلاثاء الماضي لبحث القضايا الايديولوجية. وقد بدأت الدورة بتقرير ادلى به الرفيق ليونيد ايليتشيف سكرتير اللجنة المركزية حول المعركة الايديولوجية في مختلف الميادين.

(سننشر التفاصيل في العدد القادم)

# قوى جديدة تنضم الى المحاربين الاكراد في العراق

## الانقلابيون السفاحون يدعون فرق الاحتياطي ويغضبون على الجمهورية المتحدة لحيادها

بغداد — القوات العراقية التي دفعها السفاحون البعثيون الى محاربة الاكراد المطالبين بحقوقهم القومية العادلة قد وقعت في مأزق حرج وهي تتكبد خسائر مزدوجة: خسائر بالارواح وخسائر بالملاك المدرب. فقد ذكرت الانباء أن عدداً من الضباط والجنود يتركون الجيش العراقي وينضمون الى القوات الكردية وذكرت بين هؤلاء العقيد سليم فخري مدير قلم المطبوعات سابقاً.

كذلك ذكرت ان متصرف لواء السليمانية سابقاً مصطفى القردجي يقود القوات الكردية في الجبهة الشرقية.

### دعوة الاحتياطي

وحيال هذا الوضع الحرج دعا الانقلابيون السفاحون بعض الفرق الاحتياطية الى الالتحاق بالجيش لاخماد ثورة الأكراد. ومن بين الذين دعوا الى الاحتياطي مواليد ٣٩ و٤٠ و٤١

### القبائل المحايدة تنضم الى الثورة

ومع ان الانقلابيين يزعمون ان بعض القبائل الكردية بايعت حكام بغداد، الا ان وكالات الانباء اذاعت من لندن ان عدداً كبيراً من المحاربين الاكراد الذين وقفوا الى جانب الحكومة المركزية حتى الان انضووا تحت لواء الثورة الكردية بقيادة الملا مصطفى البرزاني..

كذلك ذكرت وكالة الانباء الفرنسية ان التعاون يتوثق بين المحاربين الاكراد والشيوعيين — والمعروف ان الشيوعيين طالبوا دائماً باعتراف الحكومة المركزية بحق الاكراد في الحكم الذاتي وفي فترة قاسم تحملوا اقسى الاضطهاد لانهم دعوا الى حل القضية الكردية حلا دمقراطياً سلمياً.

### استقالة ٤ وزراء

واوردت صحف لبنان ووكالة الانباء الفرنسية ان ٤ وزراء قد استقالوا من الحكومة العراقية احتجاجاً على الحرب التي تشنها الحكومة على الاكراد. وهؤلاء الوزراء هم فؤاد عارف وبابا علي الشيخ محمود وناجي طالب ومحمود الشيخ خطاب وهم الوزراء الذين قاموا بالمفاوضات مع وفد الاكراد قبل شن الحكومة الهجوم.

(البقية على الصفحة السادسة عمود ٢)

## خروشتشوف يناشد عارف بوقف اعدام النسوة الثلاث

موسكو — بعث نيكيتا خروشتشوف رئيس وزراء الاتحاد السوفياتي الى عبد السلام عارف رئيس جمهورية العراق بنداء يطالبه فيه بوقف تنفيذ حكم الاعدام بالنسوة الثلاث اللواتي حكمت محكمة عسكرية باعدامهن

(نشر خبر الحكم في عدد الثلاثاء الماضي).

# الاحد في عكا يلتئم جمع المزارعين

حيفا — مكتب الاتحاد — يستعد المزارعون العرب وفي طليعتهم مزارعو الدخان لحضور اجتماعهم القطري الذي دعت الى عقده الجبهة الشعبية يوم الاحد في ٢٣ حزيران الساعة العاشرة صباحا في مقهى الدلالين في عكا.

والمتوقع ان ينتخب الاجتماع القطري لجنة تتعاون مع كافة القوى لتشديد معركة المزارعين ومتابعتها.

ويقول مراسلنا في الجليل ان سخط المزارعين على تجاهل الحكومة مطالبهم تصاعد في الايام الاخيرة ولهذا قرروا ان يضاعفوا جهودهم لتحقيق مطالبهم التي تتلخص في:

- دفع تعويض مناسب لمزارعي الدخان
- تحديد اسعار تتلاءم مع نفقات الدخان
- تقديم القروض الطويلة الاجل الى المزارعين
- الغاء سلفيات الضريبة هذا العام
- تمثيل المزارعين في مجلس

(البقية على صفحة ٦ عمود ١)

## عبد الحكيم عامر عاد من موسكو بعد ان عقد اتفاقات جديدة

القاهرة — عاد عبد الحكيم عامر نائب رئيس الجمهورية العربية المتحدة من زيارته الاتحاد السوفياتي بعد ان وقع مع المسؤولين السوفياتيين اتفاقات تعهد الاتحاد السوفياتي بموجبها بتزويد الجمهورية العربية بمساعدات اقتصادية ودفاعية.

## ممثلو ٤٠ ألف مستخدم حكومي يطالبون بزيادة ٢٨٪ في الاجور

تل ابيب — لمراسل الاتحاد — ممثلو لجان مستخدمي الدولة، الذين يمثلون نحو ٤٠ الف مستخدم، اجتمعوا هنا يوم الاربعاء الماضي وقرروا المطالبة بالغاء تواصي لجنة هورفتس وطالبوا بالاجور المتساوية لقاء الاعمال المتساوية في قيمتها في سلك الدولة والخدمات الشعبية، وبزيادة الاجور ٢٨ بالمئة.

وطالب المجتمعون باجراء انتخابات فورية لمنظمة مستخدمي الدولة والاستمرار في منهج العمل حسب الساعات الصيفية.

وقد اقرت المطالب المذكورة بالاجماع وجدير بالذكر ان رجال الزعامة الهستدروتية لم يحضروا هذا الاجتماع ولكنهم بعثوا بموظف في اللجنة التنفيذية يدعى نير الى الاجتماع فأخذ يسجل الاسماء والكلمات لنشر جو ارهابي ولكن المجتمعين ضربوا بهذا التهديد عرض الحائط.

# بن غوريون وسياسته الى غير رجعة

**بقلم توفيق طوبي**

## ١ ) إستقالة غير مأسوف عليها

في جلسة الحكومة يوم الاحد ٦٣/٦/١٦ ، قدم بن غوريون استقالته من رئاسة الحكومة . لقد كانت استقالة بن غوريون موضع ارتياح بين اوساط واسعة في البلاد . وكثيرون قالوا «الى غير رجعة هو وسياسته» معبرين عن رغبتهم في رؤية عهد جديد وسياسة جديدة لتخليص البلاد من آثار سياسته السلبية ومن وصمات العار التي خلفها الحكم البنغوريوني البغيض . فلدى اوساط شعبية واسعة ، محلية وعالمية ، الاوساط الدمقراطية المحبة للسلام ، والاوساط العربية ، ارتبط اسم بن غوريون بالولاء المطلق للاستعمار ، وبمقاومة حركات التحرر الوطني العربية ، وبالاعتداء على حقوق الشعب العربي الفلسطيني وبمأساة لاجئيه واستمرارها ، وبفقدان السلام مع البلدان العربية ، وسلوك سياسة القوة والعدوان تجاهها ، هذه السياسة التي توّجها بالعدوان على مصر سنة ١٩٥٦ . لقد ارتبط اسم بن غوريون بسياسة التمييز والاضطهاد القومي تجاه الجماهير العربية في اسرائيل ، بالحكم العسكري البغيض وسلب الاراضي العربية ، وستبقى جريمة كفر قاسم وصمة عار لا تمحى في جبين الحكم البنغوريوني . لقد ارتبط اسم بن غوريون بسياسة الاعتداء على الدمقراطية والتنكر لها ، وعرف باساليب حكمه الدكتاتوري في حزبه وفي الحكومة نفسها وفي البلاد . وكثيراً ما أحدثت هذه الاساليب الهزات السياسية والازمات الحكومية كمثل «قضية لافون» المشهورة . ومن اسود الصفحات في الحكم البنغوريوني سياسة «الثقة والصداقة» مع حكومة بون التي ربطت اسرائيل بعجلة العسكرية الالمانية ووثقت صلات التعاون بين حكام اسرائيل وخلفاء هتلر في المانيا الغربية ، وجعلت سياسة الركض وراء اخطر انواع الاسلحة واكثرها تدميراً بمساعدة الخبراء الالمان ، عجلا ذهبياً جديداً تقدم على مذبحه اغلى الضحايا .

وقد ارتبط اسم بن غوريون دائماً بسياسة «مد اليد باستمرار الى جيب العامل» ، بسياسة الافقار وتخفيض مستوى المعيشة .

هذه هي موبقات السياسة البنغوريونية التي جعلتها مكروهة ، بغيضة تثير السخط والنقمة المتزايدة على مر السنين .

ولذلك لا حرج ان تنفس الكثيرون الصعداء ، وكأن كابوساً قد أزيح عن صدورهم .

## ٢ ) مصادر أزمة السياسة البنغوريونية

ان استقالة بن غوريون وان جاءت مفاجأة في هذه الايام بالضبط إلا انها لم تكن نتيجة حدث معين بالذات . لقد كانت تعبيراً عن إفلاس سياسي ونتيجة تراكم عوامل الانفجار خلال سنوات مما اوصل الحكم البنغوريوني الى سد لا مخرج منه .

ولذلك لن نكون مخطئين اذا قلنا ان بن غوريون لم يستقل وانما اطاحت به الازمة العميقة التي نسفت حكمه الموالي للاستعمار والمعادي للسلام وللدمقراطية والملئ بالفشل في جميع الجبهات الخارجية والامنية والاقتصادية والداخلية .

ومع ذلك فقد كانت سياسة بن غوريون «الالمانية» وسياسة الركض وراء «أخطر انواع الاسلحة الرادعة» مصدر الزوبعة الاخيرة التي اطاحت بحكومته .

ان سياسة بن غوريون الالمانية ، سياسة الصداقة مع المانيا اديناور ، مع خلفاء هتلر ، خط التعاون السياسي لتدعيم سياسة القوة البنغوريونية ولتحقيق الحكم البنغوريوني «بأن تصبح اسرائيل دولة نووية» ، كما تنبأ بذلك لجريدة «اسبكت» البريطانية ، ان هذه السياسة التي اثارت نقمة الرأي العام الذي لا يزال يذكر مذابح النازية الالمانية ضد الشعب اليهودي قد خلقت المتاعب الجدية للحكم البنغوريوني ، ولقد رأينا مؤخراً الدوائر البنغوريونية في سعيه لضمان تأييد وعون وصداقة خلفاء هتلر ، فدعوة شتراوس وزير الحربية الاسبق في حكومة بون والترحيب به وسعي الاوساط البنغوريونية لاسكات الحملة ضد الخبراء الالمان العاملين في مصر ، (فامثال هؤلاء الخبراء موجودون في اسرائيل ايضاً... وعلى ايمانهم يريد بن غوريون ان يبني «قوة اسرائيل الضاربة» ... ولذلك يجب الامتناع عن تعقيد العلاقات مع بون) . وارسال ضباط وجنود اسرائيليين للتدريب في المانيا الغربية على أيدي ضباط نازيين ، كل هذا السلوك البنغوريوني قد أثار النقمة والضجة بين الاوساط الشعبية وشدد المعارضة ايضاً داخل حزب مباي وداخل الائتلاف الحكومي نفسه .

## ٣ ) وقضية التسلح النووي

ان قضية التسلح النووي اصبحت عبئاً ثقيلا على الحكم البنغوريوني في الداخل والخارج .

ولم يعد سراً المكان الذي يحتله سلاح «التحذير والردع» في سياسة القوة البنغوريونية . ولقد اصبح الحصول على هذا السلاح هدفاً أعلى السياسة البنغوريونية . ان انباء السعي وراء هذا السلاح المدمر وانباء الابحاث العلمية حوله ، وانباء العلماء الالمان الذين يحتلون مكاناً بارزاً في التنقيب عنه قد حُجبت مدة طويلة ولكن لم يعد بالامكان الاستمرار في اسدال الستار على هذه الامور والرأي العام العالمي والاسرائيلي يعرف اليوم الحقيقة .

وبكل وضوح كتبت جريدة الجروزلم بوست شبه الرسمية في عدد ٦٣/٥/٢٨ في افتتاحية ترد على اقتراحات الاتحاد السوفياتي لتجريد حوض البحر المتوسط من السلاح النووي جاء فيها : «ان هذه البلاد نظراً للتكنيك الاكثر تقدماً ونظراً لوجود فرن ابحاث كبير تعتبر على وجه العموم اقرب بكثير الى النووية نظرياً اذا لم يكن عملياً .

فالاتفاق على حظر السلاح النووي – وهي فكرة مقبولة لدى بعض الاوساط الاسرائيلية ايضاً – يمكن ان يفهم كوعد لعبد الناصر من جانب واحد . فما يسر عبد الناصر ان يعرف ان بامكانه بناء آلته الحربية بوقاحة وبدون اي خطر من امثال اعداده وعرقلة تزايد امتلاكه باشكال جديدة من الردع ؟!!»

ان هذا التفتيش الاعوج عن الاسلحة «الرادعة» و«الاكثر حداثة» يفسر معارضة حكومة اسرائيل اقتراح الاتحاد السوفياتي الاخير تجريد حوض البحر المتوسط من السلاح النووي ، ومعارضتها اقتراح تجريد الشرق الاوسط من السلاح النووي ، وهذا النشاط الخاص يجلب اكبر الاخطار والمصاعب لاسرائيل نفسها ويهدد الامن والسلام في الشرق الاوسط الامر الذي يدفع اوساطاً شعبية متزايدة كمثل لجنة البروفسوريين لتجريد المنطقة الاسرائيلية العربية من السلاح النووي الى المطالبة باصرار بايقاف النشاط الحالي والى السعي لاتفاق دولي لتجريد منطقة الشرق الاوسط من السلاح النووي .

ان هذه السياسة البنغوريونية المغامرة تثير المصاعب لحكومة بن غوريون ليس فقط داخل البلاد ، داخل مباي نفسها وداخل الائتلاف ايضاً ، وانما تثير لها المصاعب على الصعيد الدولي .

ان اسياد بن غوريون واعوانه الاستعماريين منهمكون الان في استعادة مراكزهم في الشرق العربي . الاستعمار الامريكي الذي يقوم بمجهودات كبيرة في مصر معتمداً على تذبذب الاوساط الحاكمة هناك ، لا يمكنه التظاهر كالسابق بالتأييد التام السافر لمشاريع ومخططات الحكومة الاسرائيلية ، ولا بمشاريعها النووية ولا لسياستها العربية .

ولذلك تعرض احياناً السياسة البنغوريونية تجاه اللاجئين وتجاه الاردن مثلا ، وتجاه قضية السلاح النووي بعض «التأنيب» الامريكي . ان ما نشر عن رسالة كنيدي الى بن غوريون في الصحف الاسرائيلية بتاريخ ٦٣/٥/٣١ يشير الى ان الولايات المتحدة غير راضية عن مشاريع اسرائيل النووية .

ان هذه المواقف الامريكية لا تتم ابداً لا عن عطف حقيقي على قضية اللاجئين ولا عن رغبة حقيقية في السلم في الشرق الاوسط ولا عن اهتمام امريكا بامن وسلامة المنطقة .

فهي ترسل البولاريس الى البحر المتوسط وشواطيء الشرق الاوسط وفي هذا كل الخطر على السلام والامن . وامريكا لا تزعجها سياسة بن غوريون العدوانية فهي التي تغذيها وتزودها بالاسلحة وتعطيها القروض والمعلومات ولكن امريكا تريد هذه السياسة ان تبقى بكل تفاصيلها جزء من السياسة الامريكية العامة تجاه البلدان العربية حيث تتطلع امريكا دائماً الى تدعيم مصالحها النفطية والاستراتيجية . امريكا لا تريد بن غوريون ان يتخذ خطوات تصعب على الولايات المتحدة مساعيها لتقوية مراكزها في الجمهورية العربية المتحدة ، لا تريد ظهور عوامل جديدة في الشرق الاوسط تشدد التناقض بين الجبهة الاستعمارية واحلافها من جهة وبين البلدان العربية المتحررة من الجهة الاخرى ، الامر الذي سيدفع هذه الدول الى التعاون الاوثق مع الاتحاد السوفياتي .

والاوساط الرسمية الامريكية طالما شرحت للاوساط البنغوريونية ان مصلحة السياسة الاسرائيلية ايضاً ان يتقوى نفوذ الولايات المتحدة في مصر وان تتقوى روابط عبد الناصر مع الولايات المتحدة ولذلك يجب على بن غوريون ان يسهل تنفيذ هذه السياسة لا ان يعرقلها .

وامثال هذه العلاقات المعقدة داخل الجبهة الاستعمارية بين السيد الاكبر الامريكي والاتباع الصغار موجودة في مختلف الجبهات الاستعمارية وهي تثير المتاعب للاستعمار ولاعوانه . ان هذا الوضع المعقد والملئ بالتناقضات يشدد المعارضة للسياسة البنغوريونية حتى داخل حزبه وداخل الائتلاف وبين اوساط عديدة .

وبحق كتبت جريدة هآرتس عقب الاستقالة يوم ٦٣/٦/١٧ افتتاحية جاء فيها «ان مركز (اي مركز بن غوريون) الجماهيري قد ضعف دون شك في السنوات الاخيرة ، فمنذ قضية لافون فلم في وجهه انداد اقوياء بين الاوساط الشعبية الاسرائيلية ، خارج مباي وداخلها ايضاً . وخطه تجاه المانيا الغربية اصطدم بمعارضة شديدة بين اوساط شعبية عديدة .. وقضية العلماء الالمان في مصر واستقالة رئيس الشين بيت وكل ما هو مرتبط بذلك اثار رياحاً جديدة في اشرعة السفينة المعادية لبنغوريون – وخلافه الاخير مع كتلة حيروت قد اظهر في الواقع عزلته . وفي كل » من هذه القضايا ، كانت الاراء متضاربة حول موقف رئيس الحكومة ولم يكن بالامكان ان نرى اي هيئة شعبية ايدت بن غوريون في جميع هذه المناسبات بدون اي تحفظ» . هذا ما قالته هآرتس ومثلها قالت اغلبية الصحف اليومية غير الائتلافية حول استقالة بن غوريون .

## ٤ ) المطلوب سياسة جديدة

وان كانت قضية العلاقات مع المانيا وقضية التسلح النووي اطفحت الكأس الا ان ازمة الحكم البنغوريوني هي وليدة سياسة الارتباط والتحالف المستمر مع الاستعمار ، سياسة العداء للشعوب العربية ، وتخريب امكانيات السلام بين اسرائيل والبلدان العربية ، سياسة التنكر لحقوق الشعب العربي الفلسطيني ، سياسة العداء للاتحاد السوفياتي . اما في الحقل الداخلي فهي وليدة سياسة معاداة الدمقراطية والطبقة العاملة وفرض حكم عسكري وسياسة اضطهاد قومي وتمييز ضد الجماهير العربية في اسرائيل . ولا نزال نذكر تلك الازمة التي هزت حكومة بن غوريون في شهر شباط الماضي عندما وصلت المعركة لالغاء الحكم العسكري الى الذروة .

آنذاك فاز بن غوريون بالابقاء على الحكم العسكري باغلبية صوت واحد وباساليب مشبوهة (كان التصويت ٥٦ الى جانب الغاء الحكم العسكري مقابل ٥٧ معه)

لقد تحطمت حكومة بن غوريون الحالية على صخرة المقاومة الشعبية داخل الكنيست وخارجها للسياسة المكروهة التي سار بموجبها بن غوريون طيلة السنوات الماضية .

والجماهير الشعبية تريد سياسة جديدة .

ان الاوساط الحاكمة في اسرائيل وعلى رأسها قيادة مباي والتي مثّلها بن غوريون خير تمثيل تعلن انها ستتابع نفس السياسة البنغوريونية عن طريق حكومة جديدة برآسة ليفي اشكول وزير المالية . حسناً ان بن غوريون طار ولكن مصلحة البلاد وامنها تتطلب ليس فقط تغيير الشخص ، وانما تغيير السياسة .

## ٥ ) اخطار البنغوريونية جاثمة

وكثيرون يسألون هل استقالة بن غوريون من رئاسة الحكومة هي استقالة نهائية؛ خصوصاً وقد شهدت البلاد بن غوريون في السابق يستقيل مرات وعرفت ان استقالته هي جزء من الضغط المستمر على حزبه وعلى الائتلاف لتدعيم خطه المغامر والجبر الدمقراطي ولتدعيم زلمه في الحكومة وفي جهاز الدولة .

لقد استقال بن غوريون من رئاسة الحكومة ومن عضوية الكنيست وسرعان ما سحب استقالته من الكنيست وذلك بعد اصرار قيادة حزبه عليه وخاصة زلمه مثل بيرس وتسور قائد الجيش اللذان عادا مسرعين من باريس وجنرالات الجيش الذين اجتمعوا به واعربوا عن اسفهم لتخليه عنهم . انهم لم يتخلوا عن امكانية عودة بن غوريون .

وبن غوريون نفسه اعلن انه اذ يستقيل من رئاسة الحكومة فهو لا يتخلى عن النشاط السياسي في قيادة الحزب . ومما يلفت النظر انه اعلن في اجتماع سكرتارية مباي يوم الثلاثاء صباحاً انه قرر الاستقالة حتى «يخلو بنفسه» للتخلص من تعبه والتفرغ «لحل قضايا مركزية هامة مثل رفع مستوى الجهاز

(البقية على صفحة ٣ عمود ٦)

# حديث في البيدر

## ليس للمباي اصدقاء

كتب يسرائيل يشعياهو النائب المبائي مقالا في جريدة هبوعيل هتسعير يقول فيه : ان ليس للمباي صديق واحد بين مراسلي الصحف البرلمانيين ، وحتى مراسل «دافار» عدو للحزب . وهو يطلب من حزبه فرض الطاعة الائتلافية ليس على افراد الحكومة والكنيست من الاحزاب المؤتلفة بل وعلى الصحفيين ايضاً .

ويشبه النائب الصحفيين بهواة لعبة كرة القدم ، فهم يضجون بالضحك عندما يهاجم المباي من على منبر الكنيست ، وكثيراً ما تلتهب اكفهم بالتصفيق لكل انتقاد او هجوم على المباي .

## جديد على «الكار»

حدثت في الاسبوع الماضي سرقة في تل ابيب امكن الاهتداء على اللصوص فيها بسهولة ، لانهم حديثو العهد في عالم اللصوصية ، رغم ان قيمة المسروقات بلغت ١٠ الاف ليرة . وذلك ان لصين دخلا حانوت الملابس «ادم» في تل ابيب وراق لاحدهما بنطلون وقميص فخلع ملابسه وارتدى ما راق له ، ولكنه لم يكن طويل الباع في السرقة فترك ملابسه القديمة في الحانوت .

واستعملت الملابس القديمة للارشاد على اللصوص ، اذ امكن معرفة المكان الذي خيطت فيه او اشتريت منه واتضح انها تخص شاباً في حي هتكفا فاوقف وبعد ساعات قليلة القي القبض على زميله وفي التفتيش الذي اجري في منزليهما وجدت كمية كبيرة من الاسطوانات ، والالات الموسيقية والملابس ومسجلات الصوت وادوات الزينة .

## المشاكل الحكومية لا تهمه

ذهب صياد السمك الطبري «البرت كوبي» ليشاهد الشريط السينمائي : «مشكلة حكومية» . ولعل المشاكل الحكومية لا تهم هذا الصياد ، فلم يكن منه الا ان يستسلم لسبات عميق اثناء عرض الفيلم ، ولم يصح من نومه الا في الساعة الواحدة بعد منتصف الليل ليرى نفسه في ظلام دامس والابواب مغلقة ، ولا منفذ امامه ليخرج من قاعة السينما حتى غرفة التلفون مقفلة ، فأخذ بالصياح ولكن احدا لم يسمعه ، فعاد الى مقعده وواصل نومه حتى ايقظه عمال التنظيف في الساعة السادسة صباحا .

والحقيقة ان البرت «نعم» بالنوم الهادىء في السينما ، فهو رب عائلة تتألف من زوجة وثمانية اولاد

## سرقة حاخام في صفد

الحاخام يوسف بيسول من كبار رجال الدين في الطائفة السفرادية في صفد وهو يبلغ الخامسة والسبعين ، وهو احد الحاخامين الخمسة القيمين على مزار ميرون .

وقد اكتشف في الاسبوع الماضي سرقة مبلغ عشرة الاف ليرة نقداً وكمية لا يستهان بها من المصاغ ، وهذا الكنز كان مخبئاً في بيت الحاخام وهو مجموع ما جمعه من الصدقات والتبرعات والنذور في المزار

ورغم ما بذلته الشرطة من جهد في البحث على السارقين فلم يرشد التحقيق الى شيء .

## بين امرأتين

كان على نائب وزير الصحة السيد اسحق رفائيل وهو من المتدينين ، ان يقف في مناظرة بين امرأتين احداهما عضو كنيست والاخرى محامية ، اما الموضوع فكان الزواج المدني .

ولا حاجة بنا الى القول ان السيد رفائيل هو من معارضي الزواج المدني الاشداء ، غير انه افتتح كلمته : امل ، رغم كوني رجلا بين امرأتين ، ان احصل من الجمهور المستمع على تساو في الحقوق

بقي علينا ان نعرف هل كان نائب الوزير جاداً في كلامه

## قصة الاتحاد المتسلسلة — ٤١




**بقلم الكسندر بلايف**

**ترجمة أنور عوض**

### ملخص ما نشر

احب اكساندر الرجل البرمائي تيريزا (زوجة تاجر اللآلئ زوريتا وابنة معاونه بلتسار بالتبني) وبادلته تيريزا الحب

واستغل زوريتا هذا الحب والقى القبض على اكساندر ليجلب له اللآلئ من اعماق البحر .

ولكن الجراح سلفاتور (الذي كان قد اجرى لاكساندر عملية جراحية وهو طفل صغير مكنته من العيش تحت الماء) ينقذه من قبضة زوريتا بمساعدة غواصته الخصوصية .

ويكتشف بلتسار ان اكساندر هو ابنه الذي ادعى سلفاتور انه مات ويرفع بلتسار قضية على سلفاتور يطالب فيها باعادة ولده اليه .

وتثير القضية ضجة لدى الرأي العام ويتدخل فيها المطران مطالبا بانزال العقوبة بسلفاتور الذي يشوه ارادة الخالق في خلقه .

ويقف سلفاتور مدافعا عن نفسه وبعد ان يتهكم على المطران والمدعي العام وغيرهما ممن يحشرون الدين ضد العلم يواصل دفاعه قائلا :

وهكذا تأسست حديقة الحيوانات عندي . ولقد اهتممت بنقل خلايا واعضاء بين حيوانات بعيدة التشابه مثل الاسماك والحيوانات البرية . وفي هذا الحقل الخاص حققت اشياء لا يزال بعض العلماء المعاصرين يظنها من المستحيلات . ولكن هل هي حقائق ؟ اني اؤمن بان ما اقوم به لوحدي الان سيكتشفه الجراحون في الغد القريب . ربما يذكر زميلي البروفسور هتابن بعض العمليات الحديثة التي قام بها جراح الماني يدعى سوربروخ الذي نجح بوضع عظمة من قصبة الرجل مكان عظمة في الفخذ .

– نعم . ولكن ماذا عن اكساندر ؟ سأل الخبير

– اه .. اكساندر ؟ ان اكساندر هو مفخرة اعمالي . ان الصعوبة في قضيته لم تكن في الوسائل التكنية بل في الحاجة لتغيير الفعاليات الهامة لبعض اعضاء الانسان وبعد ان ضحيت بحوالي نصف دزينة من القرود واصبحت متأكدا من اجراء العملية على طفل بشري . وقاطعه القاضي بالسؤال :

– ماذا كانت العملية بالضبط ؟

اني نقلت خيشوم كلب بحر صغير الى جسم طفل مما يخوله العيش على اليابسة وفي الماء .

وسمع في القاعة اصوات الدهشة والاستغراب ، وهرع الصحفيون الى الخارج يبرقون اسرار المعجزة الى جرائدهم . وعاد الدكتور سلفاتور الى اكمال شرحه :

– وفيما بعد استطعت ان احسن بعض الشيء على نجاحي الاول . فان قردي البرمائي – اخر تجربة اجريتها – يستطيع ان يعيش لمدة طويلة دون ان تتوعك صحته .

اما الان فان اكساندر لا يستطيع البقاء خارج الماء اكثر من مدة ثلاثة او اربعة ايام على التتالي . فان البقاء على الارض يضغط على رئتيه ويجفف خياشيمه ، وتبدو عوارض الم في جوانبه . ولسوء الحظ فان اكساندر قد خرج عن التعليمات التنظيمية لحياته اليومية فلقد استعمل رئتيه لمدى كبير عادت عليه بنتائج مؤلمة . واختل التوازن وبدأ الرجل البرمائي يتحول الى سمكة بشرية . وفي حالته الآنية عليه ان يبقى معظم وقته في الماء

وتقدم المدعي من الحاكم ليأذن له بالسؤال وواجه سلفاتور قائلا :

– وكيف طرأت عليك فكرة خلق رجل برمائي وماذا كان هدفك من ذلك .

– ان الفكرة التي اعتقد بها بأن الانسان غير كامل هي التي دفعتني الى ذلك . ففي خلال عملية ارتقاء الانسان من سلفه الحيوان ، اكتسب ميزات جديدة بالمقارنة بماضيه كما وانه فقد ميزات خلال تلك العملية . فان العيش في الماء ، مثلا ، يعطي الانسان حسنات وفيرة . ولمَ لا يتمتع الانسان بتلك الحسنات ؟ اننا نعلم من نظرية النشوء والارتقاء بان جميع مخلوقات اليابسة قد انبثقت من المخلوقات المائية ونعلم ايضاً بان بعض الحيوانات البرية قد عادت الى الماء ثانية . ان الدولفين كان سمكة في الاصل وخرج الى اليابسة فاصبح بريا وعاد اخيرا الى الماء حيث بقي حيوانا بريا كالحوت ، فان كليهما يتنفسان بواسطة الرئتين . فالدولفين يمكن ان يصنع برمائياً ، وذلك ما كان اكساندر يطلب مني – بان احول صديقه الدولفين – لكي يستطيع البقاء معه تحت الماء لمدة اطول . وكنت على اهبة القيام بتلك العملية . ان اكساندر – اول انسان سمكة بين الناس واول سمكة بشرية بين السمك – لا يستطيع ان يتحمل وحدته . ولكن تلك الغرابة ستزول عندما يحذو حذوه اخرون . ويصبح ذلك العنصر الجبار – الماء – تحت اقدام بني البشر . انني سأعطيكم لمحة عن جبروت المياه وضخامة سعتها ، ان حوالي ثلاثة ارباع الارض مغطى بالمياه ، وهذا بالنسبة الى سطح الكرة الارضية فقط . ان الانسان يستطيع ان يجعل المحيطات طبقات فوق بعضها البعض لتتسع لالاف الملايين من البشر ، كما ويسهل الحصول على وفرة من الطعام وكثرة من المواد الخام منها .

ولنأخذ الان الطاقة الكامنة في مياه المحيطات . انها لحقيقة معلومة بان قدرة مياه المحيطات تكافيء حوالي تسعة وسبعين مليون حصان من طاقة الوقود . ولولا خسارة هذه الطاقة في تسخين الهواء وغيره لكانت مياه البحار الان في غليان .

«وماذا استفاد الانسان من قوة هذا المنبع الذي لا ينتهي ؟ لغاية الان لا شيء .

واما عن قوى تيارات المحيطات ، فان تيار الخليج وتيار فلوريدا لوحدهما يحملان بينهما واحد وتسعين الف مليون طن من الماء في الساعة يعني حوالي ثلاثة الاف مرة قدر نهر عظيم . ولنضف الى ذلك قوى تيارات المحيط الاخرى . ماذا استفاد الانسان من كل هذه ؟ لا شيء ايضا .

(يتبع في العدد القادم)

فبأي آلاء ربكما تكذبان ؟

حين يلف انسان الارض في اقل من ساعة واصف الساعة" انسان مثلي ومثلك – قل ان شاء الله ، وتنجز المعجزة نفسها انسانة مثلك يا اختي – قولي: ان شاء الله ، ويريان " الشروق ويريان الغروب في اقل من ساعة واحدة ، فيمزجان الليل بالنهار ابدع مما مزجت الالوان ريشة دفنشي او فان غوخ – حينئذ تسطع الالوان على كوكبنا العتيق هذا ، من نور ومن ظل ، حتى يبين الخيط الابيض من الخيط الاسود لكل ذي عينين .

هلم أريك تتابع الشروق والغروب على ارضنا ، هنا من تحت ، باسرع مما يتلاحقان ، هناك من فوق ، امام عيون فالري وفالنتينا .

جرت العادة ان الانسان يطأطيء رأسه اجلالا للحدث العظيم ، الا لمعجزة غزو الفضاء . فان الرؤوس ترتفع لها الى اعلى . المؤمنون ، والمؤمنون بمستقبل الانسان ديدنهم الان البحث عن ايات الغد في السماء !

ويوم الجمعة الماضي ، حين ارتفعت ابصارنا تفتش عن «فوستوك ٥» ، كان المذيع يعلن عن قيام الولايات المتحدة الامريكية ، في اليوم نفسه بتفجير قنبلة نووية جديدة تحت الارض . وكان اولاد هيروشيما وناكازاكي يتظاهرون ضد غواصات البولاريس الذرية الامريكية التي تزور موانيء بلادهم . فهذا «النهار» نهار الاشتراكية والشيوعية وكرامة الانسان والسلام ، يلحقه هنا على ارضنا من تحت وبسرعة خاطفة «ليل» العدوان والدمار والتحضير للحرب . فبأي الاء ربكما تكذبان ؟

أولم يمر الشابان السوفياتيان في سفينتيهما الفضائيتين ، من العلو الشاهق الذي وصلت اليه عظمة الانسان ، فوق الباما وبيرمنجهام في الولايات المتحدة الامريكية بينما كان الوف الزنوج اخوة فالري وفالنتينا ، يشيعون جثمان قائدهم ادجار ايفرس الذي اغتاله البيض العنصريون ، وكلاب البيض تنهش في عظامهم وتمرغ كرامة الانسان في وحل العنصرية . فبأي الاء ربكما تكذبان ؟

لن يستطيع اي زوج رجعي ، ولا اي رجل جاهلي ، ان يحجب عن زوجه وبنته واخته المجد المزنر بهالة القدسية الذي ارتفعت اليه اختهم السوفياتية فالنتينا ترشكوفا في ظل النظام الاشتراكي الشيوعي . الى علو الشموس والكواكب والاقمار رفع ، نحن الشيوعيين ، كرامة المرأة ، بينما يمرغها نظام الاستعمار ورأس المال في المواخير التي خرجت منها كريستيان كيلر ولوردات بريطانيا وامراؤها . فبأي الاء ربكما تكذبان ؟

وشاء ربك ان يستعمل شعبنا فعل «طار يطير» على معنيين : ففلان طار في الفضاء . وفلان طار من وظيفته . وبلادنا لم تشأ ان تتخلف ، في مجال هذا الفعل ولو بمعناه الاخر ، عن الاتحاد السوفياتي . فحين طارت فالنتينا ترشكوفا في الاتحاد السوفياتي ، طار دافيد بن غوريون في اسرائيل . وذلك ايضاً من ايات المستقبل . ففي الوقت الذي يصبح التحليق في نهر المجرة ، بالنسبة الى العلم السوفياتي ، اهون من الملاحقة في نهر النيل – لا يبقى مستقبل لسياسة القوة البنغوريونية حتى ولو اختبأ وراءها ديغول وادناور وكل المستعمرين . ان فوستوك ٥ وفوستوك ٦ ، لا الفرن الذري في ديمونا ، هما اللذان يقرران سبيل المستقبل في شرقنا . ألم يقل سنغهان ري طار طار والحبل على الجرار ؟ على الجرار ، فبعد الفستكين فساتك ، وبعد بن غوريون ستطير سياسته . فبأي الاء ربكما تكذبان ؟

(جهينة)

الحزب الشيوعي الاسرائيلي

— فرع حيفا – وادي النسناس —

يدعوكم لحضور للاجتماع الشعبي الذي سيتكلم فيه :

عضو الكنيست

**توفيق طوبي**

وذلك يوم الخميس القادم ٢٧-٦-٦٣ الساعة ٧:٣٠ مساء

في مقره في شارع مار يوحنا ٣٩

موضوع الاجتماع :

**« ذهب بن غوريون فلتذهب سياسته »**

---

لجنة تجريد المنطقة الاسرائيلية العربية من السلاح النووي تعلن :

# على الحكومة ان تتجاوب مع الاقتراح السوفياتي تجريد حوض المتوسط من السلاح النووي

القدس – لمراسل الاتحاد – في اجتماع صحفي عقد هنا ، أعلن قادة لجنة تجريد المنطقة الاسرائيلية – العربية من الاسلحة النووية ان الحكومة لم تستغل الفرصة الممتازة التي اتاحتها لها مذكرة حكومة الاتحاد السوفياتي بشأن تجريد منطقة حوض البحر الابيض المتوسط من الاسلحة النووية – الصاروخية . وقال قادة اللجنة ان حكومة اسرائيل في جوابها وقعت في تناقضات غريبة .

(نشرنا نبأ قصيراً حول هذا الامر في العدد الماضي )

وقد اشترك في هذا الاجتماع الصحفي عن اللجنة كل من البروفسور ع. نتان (من التخنيون) واليعازر ليفنه والبروفسور بارهلل ، والبروفسور ليبوفتش (من الجامعة العبرية) والسيد بن موشه .

وفي البيان الذي اعلنته اللجنة ان المذكرة السوفياتية ، وبيان نائب وزير الخارجية الامريكية عن مقاومة حكومته ادخال السلاح النووي للمنطقة ورسالة الرئيس كنيدي الى رئيس الحكومة ، بن غوريون الذي يعرب عن عدم الرضى ، من بعض النواحي ، على تطور العلم الذري في اسرائيل ، – كل هذا يكسب مطلب تجريد المنطقة واقعية كبيرة .

وذكرت اللجنة في بيانها نشاطها ثم اعلنت ان مبادرتها لمواجهة الاخطار والكوارث ليست ناجحة عن الناحية النظرية بل عن الناحية العملية .

وتعرضت اللجنة الى الانباء القائلة بان المشير عبد الحكيم عامر موجود في موسكو وانه طلب من الحكومة السوفياتية مساعدات لتطوير الاسلحة النووية – وقالت اللجنة ان هذا الامر يؤكد ما ذكرناه من ان كل تقدم اسرائيلي في القضايا الذرية ، او أي انطباع في هذا الاتجاه تتركه السلطات هنا ، سيجر في اعقابه ان تطالب مصر ان تحظى بمثل ذلك . وكما كنا اعلنا فان مصر تعتمد في طلبها على المبدأ الاسرائيلي القائل بضرورة التوازن الاسرائيلي – العربي في اسلحة الحرب الاساسية .

وتؤكد اللجنة في بيانها ان تجريد المنطقة الاسرائيلية – العربية قد تحول الى قضية عالمية واقعية مقلقة وليس في هذه المنطقة وحسب . وواضح ان مبادرة اسرائيلية في هذا الشأن ستكون ذات بركة سياسية وامنية على بلادنا وسترفع من مكانتها المعنوية واحترامها . والامتناع عن القيام بهذه المبادرة لا يقضي على ضرورة تجريد المنطقة ولن يلغي الجهود الدولية لتحقيق هذا التجريد وانما هو سيدفع باسرائيل الى العزلة والى الاساءة اليها والى تخفيض قدرتها الامنية .

ثم تدعو اللجنة حكومة اسرائيل الى المبادرة بنشاط عالمي لاحراز المطالب التالية :

● تجريد المنطقة الاسرائيلية – العربية من انتاج الاسلحة النووية او استيرادها ● دمج الفرن الذري – المحظور طبقا للقانون الدولي – في اطار التجريد وفرض مراقبة عليه . ● فرض مراقبة دولية ، تحت سلطة هيئة الامم المتحدة ، باشتراك امريكا والاتحاد السوفياتي .

وقد رد قادة اللجنة على الاسئلة التي وجهت لهم وذكروا ان السلاح العادي يشكل ، في الواقع ، خطرا على اسرائيل ، ولكن دولة ، كاسرائيل لا تستطيع في الظروف الراهنة ، ان تسهم في نزع السلاح العام في العالم ولا في المنطقة ولكنها تستطيع ان «تسهم» اسهاما سلبيا جدا بنشاطها في المجال النووي . واضاف قادة اللجنة ان ترديد المطالبة بنزع السلاح العام كما جاء في جواب الحكومة ليس عمليا ولن يقبلها العالم لانها غير قابلة للتنفيذ . هذا بينما مبادرة للتجريد النووي ستكون ذات ممكنات نجاح اكبر خصوصا وان الدول الكبرى ، الاتحاد السوفياتي وامريكا – تعارض في انتشار السلاح النووي .

واعلن قادة اللجنة انهم يؤيدون وقف الاعمال في ديمونه لما فيها من الاخطار .

وقد اقتبس احد قادة اللجنة ، ليفنه ، من جريدة جروزلم بوست التي ذكرت ان «بلادنا تعتبر قريبة من الطاقة النووية» مبينا اخطار مثل هذه الاقوال والاعمال .

---

# لماذا لا يساعد المجلس في ابو غوش الاهالي على تزويدهم بالكهرباء

بقلم علي صالح – ابو غوش

صحيح ان الكهرباء مدت الى ابو غوش ولكن السكان يتذمرون من عدم مقدرتهم على دفع المبالغ الطائلة اللازمة لادخالها الى بيوتهم . فادخال الكهرباء الى البيت الواحد يكلف اكثر من ألف ليرة !

وقد سئل ممثل شركة الكهرباء اذا كان بالامكان دفع هذا المبلغ على دفعات للشركة فأجاب بأن ذلك ممكن اذا أخذ المجلس المحلي على عاتقه هذه المهمة او قام بتزويد طالبي الكهرباء بكتاب كفالة منه .

ولكن لما ذهب وفد من السكان – وكنت انا أحد اعضائه – الى رئيس المجلس السيد خميس علي صالح لاخباره بما تم بينه وبين ممثل شركة الكهرباء ولمطالبة المجلس باخذ مهمة مد الكهرباء الى البيوت على عاتقه ، رد عليه بأن المجلس لا يمكن ان يقوم بهذه المهمة باي حال من الاحوال !

ولما سأله عن الاسباب التي دعته في السابق الى مؤازرة من قاموا بمد الكهرباء الى بيوتهم ومساعدتهم على دفع المبالغ المطلوبة منهم على اقساط شهرية أجاب : ان ذلك كان في الماضي !

بالقرب من ابو غوش قرية بيت نقوبا التي هجرها سكانها العرب عند قيام الدولة . وهذه القرية استوطنها مهاجرون يهود . وهي الان تنعم بالكهرباء وطرقاتها معبدة وفيها حوانيت كبيرة وسينما .

فلماذا تهمل السلطات ابو غوش بينما تهتم بقرية بيت نقوبا ؟!

الجواب واضح فابو غوش قرية عربية يسكنها مواطنون عرب بينما بيت نقوبا تحولت الى قرية يهودية يسكنها مواطنون يهود !

---

تهنئة

الى الاخوين

احمد وصالح نمر ابو عيسى

بمناسبة زواجهما

وبالرفاء والبنين

الحزب الشيوعي

فرقة قيسارية حيفا

---

اللجنة المركزية للحزب الشيوعي تدعو العمال

# الى التنظيم وشن النضال للحصول على علاوة الغلاء

تل ابيب – لمراسل الاتحاد – وزع الحزب الشيوعي الاسرائيلي على جمهور العمال في مختلف انحاء البلاد منشوراً يدعو العاملين الى التنظيم وشن النضال من اجل دفع علاوة الغلاء .

وجاء في المنشور ان موعد دفع علاوة الغلاء يحل في الخامس عشر من تموز القادم وذلك في اعقاب تفاقم الغلاء منذ كانون الثاني الماضي ، ولكن الحكومة والمخدمين يتآمرون على حرمان العاملين من حقهم في العلاوة .

واضاف المنشور : وبشكل اصطناعي خفضت ، موقتاً ، اسعار حاجيات ذات تأثير على جدول الاسعار لكي لا يتجاوز الغلاء في ١٥ تموز ٢,٩ بالمئة وليس ٥ بالمئة وهي النسبة التي تستلزم دفع العلاوة .

ثم يدعو المنشور العمال الى عقد الاجتماعات في امكنة العمل والاحتجاج على تزييف الجدول وعلى مؤامرة عدم دفع علاوة الغلاء كذلك دعا المنشور العمال الى ارسال الوفود الى لجان النقابات ومجالس العمال واللجنة التنفيذية للهستدروت ومطالبتها بالنضال معهم من اجل الحصول على علاوة الغلاء .

كذلك دعا المنشور لجان المبادرة الى الاتصال بلجان العمال ودعوة جمهور العمال الى النضال من اجل دفع علاوة الغلاء .

---

# « التحريض على الثورة »

القدس — لمراسلنا —

قام البوليس هنا بالتحقيق مع عدد من الطلاب العرب في الجامعة العبرية حول منشور اصدرته لجنة الطلاب العرب في الجامعة اثر التصويت في الكنيست على الحكم العسكري في شباط الماضي .

وقد اتهم اثنين منهم ( حسن امون وعلي رافع ) بالتحريض على الثورة !

ويذكر القراء ان اهالي الجليل اثر التصويت على الحكم العسكري قرأوا منشوراً وقعته لجنة الطلاب العرب نددت فيه بنواب المباي العرب الذين صوتوا الى جانب الحكم العسكري وتوجته بكاريكاتور يصور بن غوريون وقد ركب حماراً وامسك بعجلة كتب عليها ، الكنيست السادسة . ووراءه حماران .

---

« قووا الحزب لرفع الظلم ولصيانة حقوق الشعب »

## مؤتمر منطقة الناصرة

## الحزب الشيوعي الاسرائيلي

## المهرجان الافتتاحي

سينما ديانا بالناصرة — السابعة من مساء الجمعة ٥ تموز

الخطباء :

سليم القاسم — افتتاح

اميل حبيبي — تقرير لجنة المنطقة

**صموئيل ميكونيس**

تحية اللجنة المركزية

شعراء الشعب : حنا ابو حنا ، عيسى لوباني ، حنا ابراهيم ، سالم جبران

فرقة شرقية – تمثيلية قصيرة – فرقة الشبيبة النحاسة

اتصلوا بفروع الحزب في قرى منطقة الناصرة لترتيب السفر الى المهرجان والعودة

---

# دائـــرة براق تحتضر ..

بقلم ابو اياد

كانت حملة المعلمين في السنوات الاخيرة ضد قسم شؤون المعلمين العرب (شلة براق) ذات اثر بالغ ، اذ بفضحهم تهاون هذه الدائرة مع دائرة المعارف او تجميدها لقضايا المعلمين ، واسهامها في حملة الارهاب ضد المعلمين ، اذ بفضحهم ذلك اجبروا مؤتمر المعلمين على ان يبحث امر الغاء هذه الدائرة ، كما بحث مجلس المعلمين هذا الامر ، وأحيل اخيرا الى مركز النقابة . وفي ابحاث مركز النقابة عاجت الكتلة الدمقراطية وجود هذه الدائرة ، كما حملت عليها كتل المبام واحدوت هعبودا وبعض الافراد من الكتل الاخرى ، وقد ابدى بعض اعضاء المركز عدم رضاهم عن وجود دائرة تخصص لها ميزانيات ضخمة من مركز النقابة بينما هي بالفعل تسير حسب اوامر الدائرة العربية في الهستدروت (ولكننا نعلم ما هي نشاطات الدائرة العربية في الهستدروت ضد العمال العرب) .

ورغم توجيه الاتهامات لبراق وشلته ( لخيانتهم مصالح المعلمين ) من المعلمين ، وفي الصحف ، وفي مركز معلمين الا ان هذه الدائرة ما زالت متشبثة بوجودها لترضي اسيادها الذين يسيرونها (دائرة شؤون العامل العربي) . وفي الاسابيع الاخيرة قرر مركز النقابة تأليف لجنة التحقق في امر هذه الدائرة ، ومع ان القائمة الدمقراطية اقصيت عن الاشتراك في هذه اللجنة الا ان تأليف هذه اللجنة بحد ذاته هو اعتراف من مركز المعلمين بوجود شك في اخلاص هذه الدائرة لقضايا المعلمين . ورغم ذلك فما زال براق يلملم شلته حوله ويعقد لهم الاجتماعات التي يستهلها بتقديم التهاني للمعلمين الدروز بالاعياد . وليس «اجمل» من هذه التهاني وقد جلبت لهم اشعارات الفصل والانذارات .. وحاول السيد براق في حديثه في اجتماعه الاخير مع شلته ( صدى التربية عدد ١٠ ) ان يخدر شلته ويصد انتقاداتهم لدائرة المعارف فبدأ في تفهيمهم ان مهمة النقابة لا تناقض مهام وزارة المعارف وانما هي تكملها من نواح مختلفة .. وانه بحث مع السيد غديش استعداده لبذل الجهود من اجل تقوية مركز دائرة المعارف العربية في المدارس العربية ..

حبذا لو كنا نعيش في نظام فيه مهمة النقابة مكملة لمهمة وزارة المعارف ، ولكن كيف يتم هذا يا سيد براق في ظل دائرة معارفنا الحالية حيث يتلقى معلمونا المخلصون الفصل والانذارات . وهل واجب النقابة في هذه الحالة تشجيع الادارة على هذه الخطوة ؟ وتقوية مركزها ؟ ام الوقوف ضدها وارغامها على اتباع سياسة مخلصة للتعليم ، وعلى الغاء اشعارات الفصل والانذارات ..

ولكن الظاهر انه حتى بعض اعضاء شلته من الذين يسمون نصائحه ، التي تصدر عن تفهمه لمواقف الادارة !! لم يستطيعوا هضم هذه الاقوال فاحتج اربعة منهم على وسائل التفتيش التي تنتهجها ادارة المعارف بل وانهم اتهموا المفتشين بانهم يلاحقون معلما واحداً في المدرسة .

وحاول احد دعاة براق ومساعده الايمن ، السيد سليم التوفيق ، الدفاع عن الادارة وقال بانه اذا جرى التفتيش على شخص واحد في المدرسة فان هذا يجري حسب الحاجة ومصلحة التفتيش !! (صدى التربية العدد ١٠)

ولا نريد ان نذهب بعيداً لنبرهن للسيد سليم توفيق مهادنته لدائرة المعارف في تصريحاته هذه ، ولكننا نسأله اما زال يذكر اي المعلمين في مدرسته تعرضوا للتفتيش ؟ وهل هؤلاء هم الذين بحاجة الى التفتيش والارشاد ام سواهم ؟ ألم يخطر للسيد سليم توفيق عندها الى ان يعترض على توجيهات المفتش لهؤلاء المعلمين ! فكيف نسي ذلك وعاد الان ليقول بما معناه ان التفتيش على شخص واحد الهدف منه مصلحة المدرسة .

على كل مهما كان رأيه ورأي السيد براق فان المعلمين اعطوا رأيهم بالنسبة للتفتيش والجميع اتهموا الادارة بملاحقة المعلمين ، وحتى زوجة السيد سيف الدين زعبي اتهمت المفتشين بذلك

ولم يخلُ هذا الاجتماع الذي ضم براق وشلته من الطرافة فقد حضره السيد يوسف الباهو من ادارة دار النشر العربي ليبحث معهم عن طريقة يتخلص بها مما عنده من كتب كاسدة ، وهي على رأيه سترفع من قيمة ثقافة المعلمين ! ولسنا الان في مجال نقد هذه الكتب ولكننا نقول له ان دار النشر العربي لم تنشر اي كتاب يرفع من ثقافة النشء العربي وهذا لانها لا تشذ عن سياسة الدائرة العربية في الهستدروت التي تسيرها ، ولا بأس من ان نقول للسيد يوسف الباهو والسيد براق ان هذه الكتب ستظل كاسدة عندهم لانها لا تخدم جيلنا الصاعد ، اما الكتب المفيدة حقيقة فان خبركم على استعداد ان يزود الاسواق بها وهي في ازدياد مستمر ومع ان اثمانها باهظة بسبب ارتفاع اسعار الورق وتكاليف الطباعة الا ان المعلمين يقبلون على شرائها وفي نفس الوقت ليسوا على استعداد لشراء هذه الكتب التي تعرضونها عليهم ولو بأسعار رخيصة ، وسيستمر هذا الامر حتى تُلغى الدائرة العربية في الهستدروت ويستعاض عنها بمجالس عمال وتنقل مسؤوليات دار النشر العربي الى اشخاص يخلصون للثقافة العربية ويقدمون الكتب المفيدة فعلا ، وعندها فقط سيُقبل المعلمون على شراء هذه الكتب .

---

## بن غوريون وسياسته

(بقية)

القيادي في جيش الدفاع الاسرائيلي ، وغيرها . وبن غوريون يأخذ على عاتقه بكل وقاحة هذه الامور التابعة للدولة على الرغم من استقالته من رئاسة الحكومة .

وهكذا فخطر البنغوريونية لا يزال يخيم على حياة البلاد السياسية وقد حذرت هآرتس بتاريخ ٦٣/٦/١٧ من «حكومة اظلال» وكتبت ، «اننا نريد من رئيس الحكومة الجديد ان يفتش عن طريقه بنفسه ، ونحن على استعداد لان نبجل بن غوريون بعد عشرات السنين من النشاط التاريخي ، كمواطن عادي . ولكنا نأمل من رئيس الحكومة الجديد والوزراء ان يقودوا اعمال الدولة بحسب ادراكهم وفهمهم هم وان يتحملوا هم بانفسهم المسؤولية» .. وواضح هنا ما تقصده وتقوله هآرتس فهي تحذر بن غوريون من التدخل المستمر في شؤون الحكم .. حتى لا تعود مهزلة «ازوايه في سدي بوكر» حيث بقي يقرر الامور من وراء الستار .

والقضية والواجب الماثل اليوم اما الجماهير الشعبية والقوى الدمقراطية التي عانت النظام البنغوريوني هي التخلص من السياسة البنغوريونية بعد ان تخلصت من الشخص بن غوريون .

ان هذا يعني تشديد المعركة الجماهيرية من اجل سياسة جديدة ، من اجل تحولات جذرية نحو التخلص من ارتباط بالاستعمار ، نحو السلام والدمقراطية والمساواة للجماهير العربية والغاء الحكم العسكري .

ان القوى الشعبية التي ابعدت بنضالها المتواصل بن غوريون عن الحكم يمكنها ايضاً ان تقضي على سياسته المشؤومة وان تخلص البلاد وشعبها من مآسيها .

## في سطور

### كنيدي يقدم مشروعات تلغي التفرقة ويدعو الى وقف المظاهرات

واشنطن — بعث الرئيس الامريكي كنيدي الى الكونغرس الامريكي بمشروعات قوانين تلغي بعض معالم التفرقة العنصرية في الفنادق والمقاهي والمواصلات والعمل واقترح ان يواصل الكونغرس الانعقاد حتى يقر تلك المشروعات .. ومع انه اعترف ان مظاهرات السود لها ما يبررها دعا السود الى وقف المظاهرات .. كذلك قال ان تهديد السود باضراب الجلوس امام الكونغرس حتى يقر الغاء التفرقة العنصرية لن يفيد بل سيعرقل ..

### استقالة نيني نتيجة ثورة الاشتراكيين اليساريين

روما — تعمقت الازمة السياسية في ايطاليا اثر فشل زعيم الحزب الاشتراكي الدمقراطي الدو مورو في تأليف الوزارة الايطالية بعد ان سحب الحزب الاشتراكي اليساري تأييده له .. وقد تم ذلك حين ثار رجال الحزب على بيترو نيني وزملائه لتأييدهم مورو مما ادى الى استقالتهم . وكان الحزب الشيوعي الايطالي قد دعا الى تعاون الاحزاب العمالية لاجراء تغيير في السياسة الايطالية . ووجدت دعوته اصداء ايجابية بين الاشتراكيين الا ان بيترو نيني وزملاءه رفضوا الدعوة واتجهوا نحو اليمين مما ادى الى ثورة حزبهم.

### قرب استقالة مكملان

بدأت الصحف تتحدث عن قرب استقالة مكملان من رياسة وزارة المحافظين وتحدد موعدها بعد زيارة الرئيس كنيدي بريطانيا في ٢٩ الشهر الحالي .. كذلك بدأت الصحف تسمي بعض المرشحين ومنهم بتلر نائب رئيس الوزراء .. واللورد هيلشام وزير العلم وريجنلد مودلنغ وزير المالية .

وقد جاءت هذه التطورات على الرغم من ان مكملان فاز بالثقة في مجلس العموم . ومصدرها ان فضيحة بروفيومو وزير الحربية السابق زعزعت الثقة بمكملان لشكوك الحافل بعلاقة الفضيحة بقضايا الامن .



# شحنات الاسلحة الامريكية لاسرائيل تزداد زيادة كبيرة

**مكتب الاتحاد - «اشترت اسرائيل من امريكا صواريخ «هوك» بكمية تكفي لفرقة . وشروط الصفقة هي أن تدفع اسرائيل ١٠ بالمئة من السعر نقداً أما الباقي فسيكون بصورة اقساط سنوية ابتداء من سنة ١٩٦٤ ولمدة عشر سنوات بفائدة قدرها ٣٠٥ بالمئة» هذا ما نشرته جريدة «دافار» في عددها يوم الاحد الماضي لمراسلها في امريكا ، حايم يعري .**

وذكر يعري ان تفاصيل الصفقة قد قدمها الجنرال ستيفان فوكوا، رئيس دائرة الشرق الاوسط في مكتب نائب وزير الدفاع الامريكي ، في تقرير الى لجنة الشؤون الخارجية في الكونغرس

واعلن يعري ان الجنرال فوكوا قد اعلم اللجنة عن قرار امريكا بيع مواد عسكرية أخرى لاسرائيل. ويضيف مراسل «دافار» ان ماهية هذه المواد واسعارها حذفت من البيان الذي نشر في ابحاث اللجنة ولكن يتضح من الاسئلة التي وجهت ومن الاجوبة عليها ان المساعدة الامريكية العسكرية لاسرائيل المقدمة على شكل صفقات بيع وقروض ستكون في سنة ١٩٦٤ اكثر بكثير مما كانت عليه في السنة الراهنة .

وقد نشب نقاش بين النائب كرون (من كلفورنيا) والجنرال فوكوا اذ سأل النائب كرون ، ما هو هدف امريكا من بيع السلاح لاسرائيل ؟

واجاب فوكوا ، هذه ليست منحة ولهذا فليس لها هدف ..

كرون ، انني لا افهم هذا . والذي يبدو لي ان تزويد اسرائيل بالصواريخ والاسلحة الاخرى بقرض طويل الاجل هو مشروع مساعدة فهل كنتم تزودون هذه المواد لكوبا ؟؟

فوكوا ، لا يا سيدي .

كرون ، اذن لا بد ان هناك سبباً عسكرياً لتزويد اسرائيل بهذا ؟؟

فوكوا ، بالطبع . فالمسألة هي انه تقرر بان بيع صواريخ هوك سيحقق حاجة اسرائيل لدفاع افضل حيال هجوم جوي مفاجئ، من علو منخفض . وقد جرت ابحاث كثيرة على مستوى عال حتى اتخذ هذا القرار ..

وهكذا يتضح ان تدفق الاسلحة الامريكية على اسرائيل وتعاظم المساعدات العسكرية الالمانية الغربية . والفرنسية لحكومة بن غوريون ، والمشاريع لزيادة سباق التسلح في الشرق الاوسط بمبادرة الاستعمار واعوانه في اسرائيل - ان كل هذا يكشف القناع عن عدم جدية الاقتراح الين غوريوني بنزع السلاح في المنطقة .

## اخلاء سبيل اهرون كوهن

حيفا - اخلي سبيل اهرون كوهن ، الذي كان عضواً في مركز المبام والذي حكم عليه بالسجن بموجب قانون «أمن» الدولة الرجعي ، وذلك بعد ان خفض رئيس الدولة مدة السجن التي حكم عليه بها .

ولدى خروجه من السجن كان في استقباله زوجته واعضاء كيبوتسه ، شاعر هعمقيم ولكن لم يكن هناك اي من زعماء المبام.

هذا وقد ابرقت كتلة الحزب الشيوعي في الكنيست الى اهرون كوهن تهنؤه باطلاق سراحه ..

# كتلة المعلمين والمعلمون المفصولون يتصلون بسكرتير النقابة وممثلي الكتل فيها

**الناصرة - لمراسلنا - توجه ممثلو كتلة المعلمين الدمقراطيين يوم الجمعة الماضي (١٤-٦-٦٣) الى نقابة المعلمين واجروا اتصالات مع سكرتير النقابة العام شلوم لفين ومع ممثلي كتلتي مبام واحدوت هعبودا في النقابة مطالبين بوقوف النقابة الى جانب المعلمين المفصولين .**

وقد حضر هذه الاتصالات المعلمون المفصولون ، قاسم فريد غانم ، حبيب قوارسي ، بشارة حكيم ، عبد الفتاح موسى الذين خدموا في سلك التعليم معدلاً تتراوح بين ٦-٩ سنوات والذين فصلوا لاسباب سياسية بينما يحاول المسؤولون خداعاً وتضليلا الادعاء بأنها تربوية .

وقد استمع ممثل كتلة مبام في النقابة - بالاضافة الى المعلمين المفصولين المذكورين - الى المعلمين ظاهر الخطيب وفرحان عرطول اللذين تلقيا إنذاراً بالفصل في السنة الدراسية القادمة مع العلم ان الاول امضى في التعليم مدة تزيد عن ست سنوات والثاني خمسة عشر عاماً

وقد وعد ممثل كتلة مبام بالتدخل لدى شلوم لفين وبأن تبحث كتلته الامر وطلب من المعلمين المفصولين ان يرسلوا اعتراضاً على الفصل الى شلوم لفين سكرتير النقابة ونسخة عن هذا الاعتراض الى كتلته .

كذلك افادت عاده ستولمان ممثلة كتلة احدوت هعبودا ان على المعلمين التوجه لادارة مركز النقابة وكذلك استمعت الى آراء المعلمين المفصولين حول اسباب فصلهم .

وفي مكتب شلوم ليفين جرى نقاش حول ان الفصل مبني على أساس سياسي وكيف انه جرى ضد معلمين امضوا سنوات طويلة في سلك التعليم لم يتلقوا خلالها اي لفت نظر او اي انذار وكان عملهم مرضياً .

هذا وقد اجتمع مركز النقابة وقرر ان يحيل قضية فصل المعلمين العرب التعسفي على البحث في ادارة المركز .

وكان ممثل كتلة المعلمين الدمقراطيين داني بتر قد اثار هذه القضية في مركز النقابه فقال ان الترجمة للفصل والانذارات كانت «تربوية» ثم اتضح ان هؤلاء المعلمين اما مرشحو قائمة المعلمين الدمقراطيين واما مرشحو القائمة المعارضة في الناصرة واما مناضلون من اجل الغاء الحكم العسكري .

ثم حذر داني بيترمن انتهاج سبيل الفصل السياسي وقال واذا وافق المركز على هذا السبيل فان الفصل السياسي قد يصيب كل معلم .

وهنا اقترح ممثل كتلة «الاحرار» في المركز اسقاط الموضوع من جدول البحث غير ان اقتراحه هذا فشل اذ صوت ضده ممثلو كتلة المعلمين الدمقراطيين والمبام وبينهم شلومو لفين وقرر المركز احالة بحث هذه القضية على ادارته .

ان كتلة المعلمين الدمقراطيين تهيب بكافة الكتل في النقابة الوقوف الى جانب هؤلاء المعلمين المفصولون كما تهيب بالمعلمين ان يضغطوا على ممثليهم في النقابة كي يساندوا هؤلاء المعلمين المفصولين . ويهم المعلمين العرب ما سيكون عليه ممثل المعلمين العرب في مركز النقابة سليم توفيق .

## وفد الكتله الشيوعيه (بقية)

في الحقوق للسكان العرب ، ورفع مستوى جماهير الشعب المادي والثقافي، وضمان حقوق العاملين في المدينة والقرية، والسعي نحو السلام الاسرائيلي العربي على اساس الاعتراف المتبادل بالحقوق القومية المشروعة لشعب اسرائيل والشعب العربي .

واكد الوفد الشيوعي ، «وكتلتنا الشيوعية ستكون مستعدة ان تؤيد اي حكومة جديدة ، مهما يكن تركيبها - اذ هي التزمت بان تجري تحولا ايجابيا كهذا في سياستها الخارجية والداخلية .

ثم قال الرفيق ميكونس ، يلوح لنا ان من الضروري ان نذكر ، قبل كل شيء ، العوامل الاساسية التي ادت الى استقالة بن غوريون وحكومته ، ان البحث الدقيق الموضوعي في هذه العوامل يشير الى ان الاستقالة ناجمة عن ازمة خطيرة في سياسة بن غوريون، ازمة وصلت الى طريق مسدود . وهذه هي ازمة سياسة ربط اسرائيل بدول الغرب الاستعمارية والتنكر لحل قضية النزاع الاسرائيلي - العربي بطرق السلام والاتفاق المتبادل ، وتفضيل مصلحة الرأسمال الاحتكاري الاجنبي والمحلي على مصلحة جماهير العاملين والاقتصاد القومي ، والاعتداء على حريات الشعب الدمقراطية وعلى الحقوق الاساسية للسكان العرب .

واستطرد الرفيق ميكونس ، وقد اشتدت هذه الازمة مؤخرا على اثر تعاظم المقاومة الشعبية الاسرائيلية للحكومة بسبب تشديد سياسة «الثقة والصداقة» مع حكومة اديناور وتوثيق التعاون السياسي والعسكري مع حكام المانيا الغربية النازيين الجدد .

وقضية الملهد الغربين ، وفصل رئيس «الشين بيت» السابق ، ودعوة شتراوس ، وما تمخضت عنه محاكمة بن غال في بازل - هذا كله كان القشة التي قصمت ظهر الجمل .

كذلك فقد تزعزع مركز حكومة بن غوريون بسبب مقاومتها الطلب الحيوي الذي تطالب به فئات شعبية واسعة من أجل المبادرة في نشاط سياسي في المجال العالمي لتجريد منطقتنا من السلاح الصاروخي النووي بمراقبة دولية وكذلك فشل الحكومة في الارتباط بالسوق الاوروبية انها ابرز عمق الازمة.

ثم تكلم الرفيق توفيق طوبي واشار الى الفقرة التي وردت في خطاب رئيس الدولة عند حلفه اليمين الدستورية والتي جاء فيها ان « دولة اسرائيل تضمن المساواة والحرية لكل مواطنيها بدون تمييز في القومية او الدين او العنصر ، وانها دولة لكل مواطنيها ».

واضاف النائب طوبي، وسيكون حسناً اذا تفضل رئيس الدولة فالقى بكل وزنه المعنوي لان تصبح هذه الاقوال حقيقية ومن اجل ازالة التمييز اللاحق بالسكان العرب في مختلف مجالات الحياة، والغاء الحكم العسكري .

وهنا ذكر النائب طوبي التصويت الهام الذي جرى في الكنيست في شباط من هذه السنة ، حيث صوت نصف اعضاء الكنيست تقريباً ، لالغاء الحكم العسكري .

واعربوا بذلك عن رغبة الرأي العام الواسع في ابطاله .

وقال النائب طوبي ، ان سياسة بن غوريون المعادية للعرب هي ايضاً من عوامل الازمة الحكومية الراهنة وعلى ذلك فان الفرصة مواتية لالغاء حكم التمييز اللاحق بالسكان العرب .

هذا وكان عضوا الوفد ، الرفيقان صموئيل ميكونس وتوفيق طوبي، قد قدما في بداية المقابلة تهانيهما لرئيس الدولة بمناسبة انتخابه معربين عن الامل في ان تكون فترة رئاسته مرحلة سلام في العالم وفي المنطقة وتدعيم الحريات الدمقراطية وابطال الحكم العسكري وانتعاش اقتصادي وارتفاع مستوى المعيشة لجماهير الشعب .

## قوى جديدة تنضم (بقية)

### تعاون حكام بغداد وتركيا وايران

وكانت وكالات الانباء قد تحدثت عن ان الاتصالات تجري بين حكام بغداد وانقرة وطهران بقصد تنسيق التعاون على ضرب الثورة الكردية في شمال العراق والحيلولة دون مساعدة اكراد تركيا وايران لهم .

وقبل ايام حذرت صحيفة اقسام التركية من تفشي ثورة الاكراد في تركيا وقالت ان اكراد تركيا هم الذين ينقلون الاسلحة السوفياتية الى اكراد العراق ..

### الانقلابيون غاضبون على الجمهورية المتحدة

وتقول « لي موند » الفرنسية اعتماداً على مراسلها في القاهرة ان حكام العراق احتجوا لدى حكومة الجمهورية العربية المتحدة لموقفها الحيادي من الثورة الكردية .. فالصحف والاذاعات القاهرية لا تصف الاكراد « بالعصابات » .. وهي تنشر صور البرازاني وعبد السلام عارف .

ويضيف مراسل الصحيفه ان حكومة الجمهورية المتحدة رفضت الاحتجاج ..

### انباء المعارك

وانباء المعارك العينية زهيدة الا انها تروي نشاط وبطولة المحاربين الاكراد في منطقة النفط ونسفهم بعض الانابيب وقطع المواصلات بين بغداد وخانقين وتحرير بعض القرى الكردية، كذلك تروي الانباء ضرب القرى الكردية بالقنابل وقيام قوات الانقلابين باستخدام الاسلحة الحديثة بالهجوم على الاكراد ، ووقوع الضحايا من الطرفين .

### خطوات ادارية

هذا وقد اصدر الحاكم العسكري في العراق امرا صادر بموجبه اموال وممتلكات عدد كبير من زعماء الثورة الكردية بينهم الملا مصطفى البرازاني وموفدهم الى اوروبا جلال الطالباني .

## بيكوفسكى (بقية)

اما ريشكوفافقد سبقت زميلها بيكوفسكي في الهبوط الى الارض اذ وصلت الى الموقع المحدد في الساعة العاشرة والثلث قبل ظهر الاربعاء بعد ان قطعت مسافة مليوني كيلو متر .

وفي مكان الهبوط كان ذوو الرائدين واصدقاؤهما والاطباء والصحفيون وممثلو هيئات الرياضة السوفياتية في استقبال العائدين ..

وعلى اثر هبوط الرائدين اعلم رئيس الحكومة السوفياتية، خروشتشوف دورة اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفياتي ، بانتهاء رحلة بيكوفسكي وترشكوفا بنجاح تام . وقال خروشتشوف انه تحدث ، تلفونياً ، مع الرائدة ترشكوفا . واضاف ، لقد قالت لي ان كل شيء قد مر بصورة بديعة . فقلت لها ، ان صوتك رنان وكأنك قادمة الان من حفلة لا من رحلة كونية متعبة الم تصحب اي اصابات؟ فقالت ترشكوفا ، كل شيء على ما يرام سوى انني أصبت ببعض الرضوض . فقلت لها هذا لا شيء ! استشيري الطبيب ، ثم استريحي قليلا وحضري نفسك للاحتفاء الكبير بك في موسكو » .

وطلب راديو موسكو من والدة ترشكوفا ان ترسل تحية بالاذاعة الى ابنتها . ولكن الام ، من فرط انفعالها وتأثرها ، لم تستطع ان تتكلم . وهنا تسلم شقيق ترشكوفا ميكرفون الاذاعة وحيا أخته على نجاح مهمتها .

هذا وقد عم موسكو الفرح الشعبي واقيمت الحفلات في شوارع العاصمة .



## كلمة الاتحاد (بقية)

معركتهم من اجل حقوقهم .

لقد رحب المزارعون عامة ومزارعو الدخان بدعوة الجبهة الشعبية الى اجتماع مزارعي الدخان القطري الذي سيعقد يوم الاحد في ٢٣ حزيران في مقهى الدلالين في عكا . ورأوا فيها سبيلا الى توحيد قواهم ليطالبوا بتعويضهم تعويضاً صحيحاً وبتلبية مطالبهم العادلة .

اننا ندعو المزارعين عامة ومزارعي الدخان خاصة الى الاشتراك في هذا الاجتماع القطري وان يجعلوا منه نقطة تحول في المعركة لانقاذ الزراعة العربية عامة وزراعة الدخان خاصة - ان وحدة الصفوف والعمل المثابر هو ضمان النجاح في المعركة ..

## ليمسح العار



الرقعة الصفراء كانت ، طوال اجيال رمز اضطهاد اليهود في ارجاء العالم

الرقعة الصفراء تحولت الى وصمة عار في جبين الحكم الاجرامي

الحكم العسكري هو تجسيد الاضطهاد في اسرائيل

الحكم العسكري هو تجسيد لعار حكم التمييز

### لنمسح العار

ان اللجنة اليهودية - العربية لالغاء الحكم العسكري التي تضم في صفوفها الهيئات والشخصيات التي اخذت على عاتقها حل عبء النضال - قد قررت نشر رمز يمكن كل انسان في اسرائيل ان يعرب ، شخصياً وبشكل بارز ، عن مطالبته بمسح العار القومي - الحكم العسكري .

شعار النضال هو - رمز مسح العار ، بلون اسود على قاعدة صفراء .

اننا ندعو مواطني اسرائيل - اليهود والعرب .

احملوا على الشعار - وساعدوا بذلك على زيادة صندوق النضال لالغاء الحكم العسكري .

علقوا هذا الشعار - واعربوا بذلك ، علناً ، عن نضالكم من اجل العدل والمساواة .

انشروا هذا الشعار - واضيفوا قوى جديدة الى معسكر المناضلين حتى يشمل كل مواطني الدولة .

لقد عين ثمن الشعار بليرة واحدة . اذا كان بمقدورك زيادة تبرعك للنضال ، فاحصل على عدد من الشارات يساوي ما تبرعت به ، وانشر هذه الشارات بين معارفك واصدقائك .

يمكن الحصول على الشارات فورا من نشيطي اللجنة ، وكذلك بالتوجه مباشرة الى صندوق البريد ٩٤٠٦ حيفا ، يارفاق حوالة بريدية بمبلغ ليرة واحدة لكل شعار تطلبه .

**فلنعلق بافتخار شعار الغاء العار**

اللجنة اليهودية العربية لالغاء الحكم العسكري

## تهاني

الى فوزي عبد الله الياس وزوجته بالمولودة الجديدة

الحزب الشيوعي - حيفا
خلية عباس

الى جريس ماهلي وزوجته بالمولود الجديد

صخر

الى شفيق شحادة وزوجته بالمولودة الجديدة

الحزب الشيوعي - الناصرة
خلية حي الشوفاني

## حركة الصداقة بين اسرائيل والاتحاد السوفياتي فرع شفاعمرو

تعقد

### ندوة نقاش

حول المذكرة السوفياتية بشأن تجريد الشرق الاوسط من السلاح الذري

وذلك في الساعة السابعة والنصف من مساء السبت ٢٢-٦-٦٣ في مقر الحركة بشفاعمرو .

المحاضر ، شفيق خورية

## تعازينا

الى انيس يوسف ماركيان بوفاة والده

الحزب الشيوعي والشبيبة
طمرة

## عذر ووعد

تعتذر هيئة تحرير الاتحاد على صدور الاتحاد باربع صفحات بدون الملحق الثقافي .

لقد اضطررنا الى ذلك بسبب عملية التحسينات الطباعية التي تجري في مطبعة الاتحاد ، بعدها ستصدر بالانترتايب ( ماكنة صف للاحرف ) بحلة قشية ورونق جميل

## تحذير كاسترو

هفانا — حذر فيدل كاسترو رئيس وزراء كوبا بريطانيا وفرنسا من السماح للمرتزقة الكوبيين من استخدام قواعدهم في البحر الكريبي للقيام باعمال القرصنة على كوبا وقال ان قواته ستقوم بضرب هؤلاء المرتزقة في قواعدهم.

## الاحد في عكا يلتئم (بقية)

الدخان الذي اقامته الحكومة .

ويقول مراسلنا في المثلث ، لقد تحمس المزارعون في المثلث عامة وخاصة في وادي عاره وعرعرة وام الفحم لحضور الاجتماع بعد ان اصابت الامراض الخضار وانزلت بالزراعة العربية ضربة جديدة ..


المحرر المسؤول :
توفيق طوبي
١٨ شارع قيسارية - حيفا
تلفون ٢٥٩١ ص.ب ١٠٤
طبعت في دار الاتحاد التعاونية للطباعة والنشر
تلفون ٥١٤٥٧
٤٢ شارع الوادي - حيفا